صورة صفحة الغلاف، الطبعة الأولى

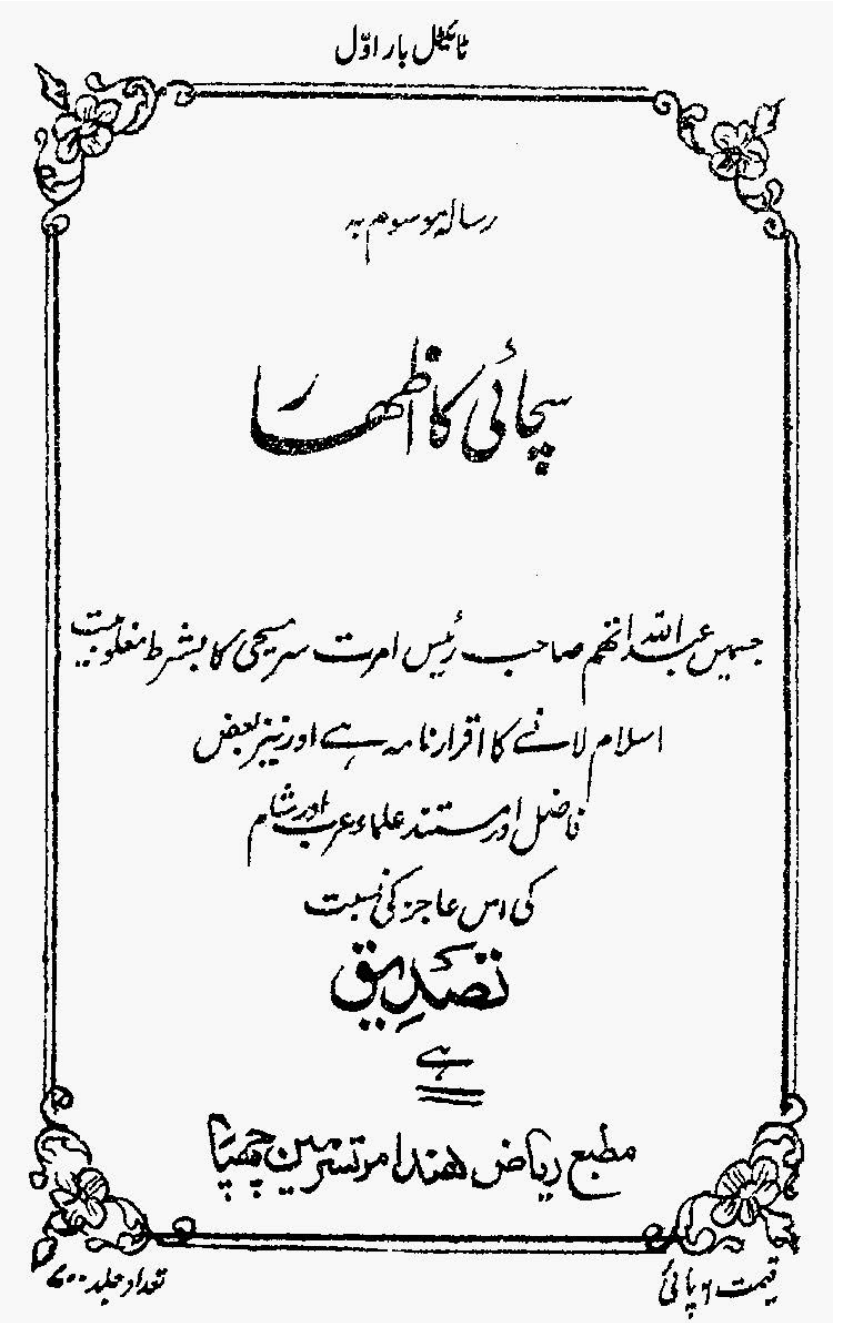
ٹائیٹل بار اوّل

رسالہ موسوم بہ

سچائی کا اظہار

جسمیں عبداللہ اتھم صاحب رئیس امرت سر مسیحی کا بشرط مغلوبیت
اسلام لانے کا اقرار نامہ ہے اور نیز بعض
فاضل اور مستند علماء عرب اور شام
کی اس عاجز کی نسبت
تصدیق
ہے

مطبع ریاض ہند امرتسر میں چھپا

قیمت ۶ پائی

تعداد جلد ۷۰۰

ترجمة صفحة الغلاف، الطبعة الأولى

الكتيب بعنوان

إظهار الحق

الذي يتضمن إقرار عبد الله آتهم المسيحي، زعيم أمرتسر باعتناق الإسلام إن غُلب، وكذلك تصديق بعض العلماء الأجلّاء والموثوق بهم من العرب والشام لي، وقد طُبع في مطبعة "رياض هند" بأمرتسر.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

ذكر نصرة ملحوظة

تلقاها القساوسة في أمور الدين

من مجلة الشيخ محمد حسين البطالوي "إشاعة السنة"

لقد نُشر في مطبعة المركز الأميركي بلدهيانه إعلان ضدي بتاريخ ١٨٩٣/٥/١٢م من قِبل الدكتور هنري مارتن كلارك- الطبيب المبشر المسيحي في أمْرِتْسَر- شكر فيه الشيخَ محمد حسين، المعروف بالمولوي البطالوي. والحق أنه كان محل شكر عند المسيحيين لأن الدكتور المذكور قبِل مبدئيا مناظرتي لفحص الإسلام والمسيحية ونقدهما والتحقيق فيهما والتمييز بين الحق والباطل، ولكن فيما بعد، وبعد التفكير، استولى عليه نوع من الذعر الشديد. الحق أن الذي يتخذ البشر إلـــهًا ترتعد أوصاله عند المواجهة. ومما لا شك فيه أن الإله إلهٌ والبشر بشر، وشتان بين الثرى والثريّا. فعندما أصاب القساوسة ذُعرٌ من أن ذلك قد يفضح مكيدتهم تماما مقابل صراط الإسلام المستقيم بذلوا قصارى جهدهم لتأجيل هذه المناظرة بأية طريقة ممكنة، وخيرٌ لهم أن تُجازَ عنهم هذه الكأس بشكل من الأشكال. ففي حالة الهم والغم هذه وجدوا دعما ملحوظا من الشيخ المذكور. أغلب الظنّ أن الشيخ المحترم يكون قد ذهب إلى القساوسة سرّا لمساعدتهم، لأن عبارات الرسالة التي بعثها إليَّ الدكتور ونقل فيها بعض المقالات من مجلة "إشاعة السنة" تشبه عبارات الشيخ المحترم كثيرا. ولعل الشيخ لن ينكر ذلك إن استُحلف. وكذلك الملحق الذي نُشر في مجلة "نور أفشان" العدد ١٨٩٣/٥/١٢م، وهو في يدي الآن، يشهد على ذلك إذا ما تأملناه. فقد جاء فيه: "أنتم (يا سكان جنديالـه) اخترتم

للمناظرة شخصا (أي أنا العبد الضعيف) يتعذر اعتباره مسلما أصلا، فما هذه الأفكار التي تخوضون فيها؟ ألم تطّلعوا على الفتاوى التي نشرها علماءُ الإسلام في البنجاب والهند ضد مرزا غلام أحمد القادياني؟ يقولون في فتاواهم المذكورة: كلّ ما قلناه ردًّا على سؤال السائل، وما أصدرناه من فتاوى بحق القادياني صحيح، ويشهد على صحتها الكتابُ والسنة وأقوال علماء الأمة. يجب على المسلمين أن يجتنبوا هذا الدجال والكذاب وألا يعقدوا معه معاملات دينية كالتي تكون بين أهل الإسلام، وألا يجالسوه، وألا يبدأوه بالسلام، وألا يدعوه إلى مأدبة مسنونة، وألا يقبلوا دعوته، وألا يقتدوا به في الصلاة وألا يصلوا عليه صلاة الجنازة. هو لص الدين يزيد المرض. إنه دجال، كذاب، ملعون، ملحد، خارج عن دائرة الإسلام، كافر بل أكفر، نجس، مكّار، أضله إبليسُ، مضلّ للآخرين، خارج عن السنة والجماعة، دجال كبير، بل عمّ الدجال، ومتّخذ الدين ذريعة لكسب الدنيا.

وإذا أردتم مزيدا من التفصيل فاطلبوا مجلة إشاعة السنة النبوية من المولوي أبي سعيد محمد حسين، حيث يمكنكم الحصول عليها من لاهور بنصف روبية. أنتم واقعون في غفلة عجيبة إذ لم تقرأوا هذا الكتاب إلى الآن. واهًا لكم، ولجرأة مسلمي "جنديالة" إذ عيّنتم إماما مَن لا تجوز عليه حتى صلاة الجنازة أيضا. واهًا ثم واهًا لكم على حسن ظنكم هذا!!"

يجب التأمل هنا في مدى استفادة القسيس من المولوي البطالوي ومجلته: "إشاعة السنة"! وإلى أيّ مدى هيأ مكفِّرونا فرصة للمعاندين! ولكن مما يبعث على السرور أن أقوياء الإيمان في "جنديالة" لم يهتزوا على الإطلاق بهذه الرسالة المليئة بالفتن التي كُتبت بالاستفادة من "إشاعة السنة". وقد بعث السيد ميان محمد بخش من جنديالة رسالة قوية جدا ومفحمة إلى القساوسة، قال فيها إنه ما من دين يخلو من الاختلاف الداخلي، والمسيحيون أيضا ليسوا استثناء من ذلك. وإننا نعُدّ المشايخ الذين يكفِّرون مسلما مؤيدا للإسلام أنهم هم المفسدون.

إعـلان عــام

لقد عاهد الشيخ البطالوي صاحب "إشاعة السنة" عهدا وثيقا مرتين أنه سيُرسل رده حتما في تاريخ كذا وكذا على رسالة بعثتُها إليه إتماما للحجة في موضوع يتضمن كتابة تفسير وقصيدة بالعربية مقابلي، وأنه لن يتخلّف عن ذلك. أما الآن فقد مضى على كِلا الوعدَين ١٦ يوما، والله أعلم كم من أيام أخرى ستمضي. إن تعهُّد الشيخ مرة بعد أخرى ونقضه العهد يدل بوضوح تام على أنه يواجه مصيبة ما. قبل ثلاثة أيام وصلتني رسالة مجمَلة من أمرتسر تفيد أن بعض المشايخ يقولون بأنه لو نوقشتْ في المناظرة قضية حياة المسيح ووفاته لتكاتفنا مع الدكتور كلارك حتما. فبهذا الإعلان نُطلع الشيخ المحترم ورفاقه الآخرين عموما، بل أناشدهم بالله أن يُخرجوا ما في جعبتهم في هذا المجال أيضا. سوف تناقَش قضية حياة المسيح ووفاته مع الدكتور كلارك حتما فانصروه كما يحلو لكم. **واعلموا أن الله يُخزي الكاذبين. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.**

إزالة شبهة

الدكتور مارتن كلارك المحترم

لقد انخدع الدكتور المحترم-بمجلة الشيخ البطالوي "إشاعة السنة"- في إعلانه في ١٨٩٣/٥/١٢م المنشور ملحقًا لمجلة "نور أفشان" الصادرة في لدهيانه، أو أراد خداع الناس بأن علماء الإسلام الموثوق بهم يكفِّرونني أنا العبد المتواضع. لذا أقول لإطلاع الخواص والعوام أن كافة علماء الإسلام الموثوق بهم من الذين وهبهم الله تعالى العلم والعمل وأعطاهم نور الفراسة الإيمانية هم معي، ويقارب عددهم حاليا أربعين عالما. أما الفريق الثاني فمعظم الذين معهم ليسوا إلا علماء بالاسم فقط، وهم من الكمالات العلمية والعملية براء. ولكيلا يُحمَل بياني هذا محمل المبالغة من قبل الدكتور المحترم فليشترك في جلسة المناظرة بين العلماء المعارضين لنا وعلماء جماعتي الأفاضل. بل إن جلسة المناظرة من هذا النوع مُزمع عقدها في ١٨٩٣/٦/١٥م، وسيشترك فيها من حزب المعارضين المولوي غلام دستغير وأشياعه من علماء لاهور كلهم، وننتخب من جانبنا عالـــمًا أو عالِمينِ للمواجهة. وللقسيس المحترم أن يرى بأم عينيه مَن ذا الذي معه العلماء الربانيون والأفاضل الموثوق بهم، ومن معه العلماء بالاسم من ذوي الألسنة البذيئة. وهناك مثل يقول: "ليس الخبر كالمعاينة". فلا يهم عاقلا البيان الذي يخرج من قلم عدو لئيم من طرف واحد، ولا أهمية له في نظره قط، بل تتبين كل حقيقة عند الامتحان.

إضافة إلى ذلك يعلم الدكتور المحترم أيضا أن مَقرّ العلماء الموثوق بهم هو الحَرَمان الشريفان، **زادهما الله مجدا وشرفا وبركة**. وبلاد العرب هذه ولاسيما مكة والمدينة تُعَدّان مركز الدين، وإن أفلاذ أكباد تلك الأماكن المباركة

الأفاضل الموثوق بهم أيضا بدأوا ينضمون إلى صفوفي رويدا رويدا. وعلى سبيل المثال أنقل فيما يلي كتابات ثلاثة من هؤلاء الصلحاء:

(شهادة على علو مستوى البلاغة التي يحتلها كتابي "مرآة كمالات الإسلام" و"التبليغ" من عالم عربي يدرّس الأدبَ العربي وغيره في بلدة عظيمة)

يقول أخي في الله المولوي الحافظ محمد يعقوب المحترم سلّمه الله من "ديره دُون": "أؤمن بأنك إمام الزمان ومؤيَّد من الله ﷻ، وقد جعل الله ﷻ العلماءَ صيدك أو خداما لك. لن يفلح عدوّك أبدا. أدعو الله تعالى أن يُحييني في خدامك ويُميتني فيهم، آمين. يجلس بجنبي الآن عالِـــم شامي من السادات، وهو أديب كبير يحفظ أشعار العرب العاربة بالآلاف. وقد دار الحديث معه بشأنك. إنه عالِـــم متبحّر وأنا شخص بسيط، ولكنه لم يوفَّق في معنى "التوفّي". عرضتُ عليه عبارات عربية من كتابك "مرآة كمالات الإسلام"، فقال: والله لا يسع عربيا أن يكتب عبارات مثلها فما بالك بهندي؟ ثم أعطيتُه قصيدتك العربية في مدح النبي ﷺ فبكى بقراءتها وقال: والله ما أحببت أشعار العرب المعاصرين قط، دع عنك أشعار الهنود ولكني سأحفظ هذه الأبيات. وأضاف وقال: والله مَن ادّعى عبارة أفضل من هذه، وإن كان عربيا، فهو ملعون ومسيلمة الكذاب. تم كلامه.

إنني موقن بأنه إعجاز الكلام الرباني والتأييد السبحاني، وليس فعل إنسان. ملّكْتُ حضرتَك مهجتي وأهلي وأولادي.".

الرسالة المترعة بالحب
من عالم عربي إليّ

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا من أنشد نسيم الاشتياق عن وسيم وصفه، واستنشق عَبَاهِر الأزاهر من شميم عطره وعبير عَرْفِه. أحيط حضرتك العالية بأسرار الأسرار وأعيذ سعادتك السامية من نوائب الأقدار، لا زالت سفن نجاتك تجري في بحار العلوم، وألوية سيادتك معقودة لحل إشكالات المنطوق والمفهوم. ولا برحت الجباه لعلو حضرتك ساجدة والأفواه بالثناء على محاسن ذاتك شاهدة. لا أحصي ثنائي عليك ولا دعائي وشوقي إليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية عن ودٍّ أكيد وقلب لم يكدّره تنكيد. أما بعد فإن راقم الأحرف قد هبّت به نسيم الآمال وزعزعته لواعج الانتقال، حتى قذفته سهام الأقدار في بلدة هذه الديار، فجمعته طرق الاتفاق بتقدير الملك الخلاّق بالأخ الرفيق والمولى الشفيق الحافظ المولوي محمد يعقوب وقاه الله من ورطات العيوب ووهدات الذنوب في بلدة "دَهْرَه دُونْ" لا زال رحْبها بالمواهب الإلهية مشحون، فأخذنا نجني ثمار الأخبار ونذير أقداح التذكار عمّا مضى وتقدم من الأزمان والآثار حتى أفضى بنا الحديث إلى هذا الزمان. فذُكرت حضرتكم العليّة فسألته عن بيانها بوجه التفصيل والإيضاح. فأخبرني بالجناب ومناقبه بما كان أهلا له حتى ثنى عنان فكري، واستمال عطف خاطري إلى مشاهدة الذات، لما سمعت من بديع الصفات. إذ الكلام صفة لقائله، ولا يخفى ما في المشاهدة من عميم الفائدة، ولذلك طلبها الكليم عليه السلام ولم يمنعني من تلك إلاّ مشقة الطريق وتوقد الرمضاء، واصفرار اليد وخرق الجيب وعدم الراحلة. (شعر)

ولو أني أطير لطِرت شوقا إليك ولم أكن عن ذاك ناحي
ولكنْ أجنحي قصّت وصيرت وكيف يطير مقصوص الجناح

وعلى كل حال، فإن عُدِم ذلك بالأقدام، فممكن أن يكون بالأقلام، ولا سيما وقد قيل: القلم أحد اللسانين، والمراسلة نصف المواصلة، ولكن ليس الخبر كالعيان، إذ هو عين اليقين، إلاّ أنّا إذا فقدنا الماء صرنا إلى بديله، والسلام."

جوابي على رسالة الفاضل العربي الحبيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد فاعلم يا محبّي ومخلصي، قد وصلني كتابكم العزيز، وإذا فتحته ونظرت إليه وقرأته وفهمت ما فيه، فإذا هو من حِبٍّ حفي وتقي وفهيم وذكي، ناقد بصير ذي رأي صائب وعقل عزيز إلى فقير، عُرضةِ تكفيرٍ، مهجورِ صغيرٍ وكبيرٍ. فحمدت الله على أنه وهب لي كمثلك محبًّا مسلِّيا من العرب العرباء وبشرني به نسيم محبة تلك الشرفاء. وكنت قد نمّقت كتابًا لأرسله إلى ديار العرب والشام لعلّي أُنصر من تلك الكرام، فوجدت مكتوبك في أسعد الأيّام وحسبته باكورة جنى العرب، وتفاءلت به لإصلاح الشرق والغرب. وتاقت نفسي إنْ أوطني[١٩] الله ثراك لأفوز بمرآك، يا أخي إن علماء هذه الديار قد أكفروني وكذّبوني ورموني بالبهتانات، وتمايلوا علي باللعن والطعن والهذيانات، فبرأتُ من تلك العلماء وعلمهم، ولحقت بمن يشك في سلمهم. وإني أرى خواطرهم تشابه خواطر اليهود في ظن السوء والتجاسر أمام الرب المعبود. أصرّوا على إكفاري وجاهدوا لإضراري، وكفّروا مؤمنًا موحدًا في التحرير والتقرير، وما ندموا على بادرة التكفير وظنّوا أن الوقت ليس وقتَ ظهورِ مجدد يجدد الدين، ويرجم الشياطين. أما رأوا أن الغاسق قد وقب، ومهجة الخير قد انتقب، والعدو صال على حصن الإسلام ونقب، وأخذ الظلام موضع النور وعقب، وظهر قوم على الأرض يعبد الصليب ويتخذ إلهًا العبد الضعيف الغريب، ويضلّ البعيد والقريب. ما في

[١٩] لعله سهو والصحيح: أوطأني، (الناشر)

يديهم إلاّ المكر والزور أو المال الموفور، فتهوي إليهم العمي والعُور، ودخل في شركهم الزمر والجمهور. وعسى أن يدرك هذا العطب أكثر المسلمين، ويفنون من أيدي المغتالين. فنظر الله إلى الأمّة المرحومة ووجدهم المستضعفين، فأرسل عبدًا من عباده ليجدد الدين ويقيم البراهين.

يا أخي إن هذه الأيّام ليل دامس، وطريق طامس، فرأى الله تعالى مفاسد هذا الزمان وتطاير فتن الدوران، وظلام الكفر والطغيان وقيام الخلق على شفا النيران. فأعطى بفضله مصباحًا يؤمّنهم العثار وينير السّنن والآثار. وإني قصصت عليكم بعض هذه الآلام لتدرككم رقة على غربة الإسلام، فإني أراك فتى صالحا ومن المخلصين المحبين، وقد أسررتني بكلمات محبتك وسلّيت بأقوال مودتك غريبًا مهجور القوم ومورد الطعن واللوم فجزاك الله ورحمك وهو أرحم الراحمين، آمين.

الراقم العبد الضعيف مهجور القوم **غلام أحمد** عفي عنه

رسالة من عالم مكّي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين.

إلى حضرة الجناب المحترم المكرم العزيز الأكرم مولانا ومرشدنا وهادينا ومسيح زماننا غلام أحمد حفظه الله تعالى آمين آمين يا رب العالمين.

أما بعد، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قد وصلنا كتابكم العزيز، وقرأنا وفهمنا ما فيه وحمدنا الله الذي أنتم بخير وعافية. ويا سيدي أطلب من الله ثم من جنابكم العفو والسماح فيما قد أخطأت. ويا سيّدي أنا ولدك وخادمك ومحسوب على الله ثم إلى جنابكم. وإن شاء الله تعالى أنا تبت وعزمت على أن لا أعود أبدًا ولا أتكلم بمثل الكلام الذي ذكر قط. جمّل الله حالكم وشكر الله فضلكم، والسلام.

الراقم أحقر العباد محمد بن أحمد مكّي

قد أعجبني الكلام الذي ذكرتم في الكتاب، الحمد لله الذي وعدني بملاقاة جنابكم، لا شك ولا ريب أنك أنت من عند الله آمنّا وصدّقنا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الراقم محمد بن أحمد مكّي

ملخص رسالة عالم عربي

سيد علي بن شريف مصطفى عرب

لقد كتب سيد عرب المحترم في رسالته الطويلة قصيدة مديح في أبيات عديدة، وكتب أيضا عبارة طويلة في النثر مدحا وثناء، فمن تلك العبارة الطويلة ما يلي:

"إلى جناب الأجلّ الناقد البصير طود العقل الغزير وكوكب الشرق المنير ذي الحزمِ وإلهام الله الكبير، صاحب الإلهام ركن الدولة الأبدية، سلطان الرعيّة الإسلامية ميرزا غلام أحمد، فضائله تلوح كالكوكب في الآفاق للجاهل والعاقل. بحر الندى الذي لا يُرى له الساحل، ومنبع العلوم والعطايا التي هي صافية المناهِل."

يؤمَل أن تُنشر قصيدة هذا العالم العربي ورسالته المفصَّلة أيضا بمناسبة أخرى، غير أنه يكفي هذا القدر شهادةً بالفعل.

إقرار السيد عبد الله آتهم

ممثّل الدكتور مارتن كلارك والمسيحيين الآخرين

بالانضمام إلى الإسلام إن غُلب

الآن أنقل فيما يلي وعد السيد عبد الله آتهم المفوض الإضافي الأسبق والمتقاعد حاليا زعيم أمْرِتْسَر الذي وعدَ بصفته مندوبا عن الدكتور مارتن كلارك المحترم والمسيحيين في جنديالة بالانضمام إلى الإسلام إن غُلب. فقال في إقراره بكل وضوح بأنه إذا غُلب في النقاش العقلي أو برؤية آية فسينضم إلى الإسلام. وفيما يلي إقراره:

نسخة رسالة السيد عبد الله آتهم المحترم

المؤرخة في ١٨٩٣/٥/٩م

من أمرتسر

إلى السيد مرزا غلام أحمد المحترم زعيم قاديان. أقول ردًّا على كتيبك "حجة الإسلام" الموجَّه إليَّ بأنه إذا استطعتَ أن تُثبت أنت أو غيرك-بأي شكل سواءً بناء على تحدّي المعجزة أو الدليل العقلي القاطع- بأن تعاليم القرآن مطابقة لصفات الله تعالى وممكنة التطابق فأقرّ بأني سأعتنق الإسلام. يمكنك أن تحتفظ بشهادتي هذه، ولكن اعذرني من نشر الإعلان في الجرائد.

توقيع السيد عبد الله آتهم المحترم

إعلان المباهلة

ردًّا على إعلان عبد الحق الغزنوي

بتاريخ ٢٦ شوال ١٣١٠ هـ

لقد قرأتُ إعلان المباهلة المؤرخ في ٢٦ شوال ١٣١٠ من الهجرة الذي نشره عبد الحق الغزنوي. فأنشر هذا الإعلان معلنًا قبولي مباهلتَه ومباهلة كل مكفِّر، سواء أكان يُدعى عالِـما أو شيخا. وآمل أن أصل أمرتسر بإذن الله القدير إلى ٣ أو ٤ من ذي القعدة ١٣١٠ هـ. وقد تقرر تاريخ المباهلة في ١٠ من ذي القعدة أو في اليوم ١١ من ذي القعدة ١٣١٠هـ في حالة المطر أو لأيّ سبب مهم آخر، ولن يُخلَف هذا الوعد بحال من الأحوال. وتقرر أيضا أن تكون المباهلة في مصلّى العيد قرب مسجد المرحوم خان بهادر محمد شاه. ولأن المناظرة مع المسيحيين ستُعقد حول صدق الإسلام في الجزء الأول من النهار حتى الساعة ١٢ تقريبا، وستستمر ١٢ يوما؛ لذا فالذين يكفّرونني ويريدون مباهلتي بعد تكفيري فسوف أكون متفرغا لهم من الساعة الثانية حتى المساء، فليباهلوني في هذا الوقت بتاريخ ١٠ أو ١١ من ذي القعدة ١٣١٠ هـ في حال عذر معقول. ولقد تقرر تاريخ ١٠ من ذي القعدة لحكمة، وهي أن يستطيع الاشتراك في المباهلة المشايخُ الآخرون أيضا الذين يكفّرون هذا العبد الضعيف الناطق بالشهادة وهو مِن أهل القبلة، بمن فيهم: محيي الدين لكهوكي، والمولوي عبد الجبار، والشيخ محمد حسين البطالوي، ومنشي سعد الله المدرس في المدرسة الثانوية بلدهيانه، وعبد العزيز الواعظ في لدهيانه، ومنشي محمد عمر الموظف في لدهيانه سابقا، والمولوي محمد حسن زعيم لدهيانه، وميانْ نذير حسين الدهلوي، وبير حيدر شاه، والحافظ عبد المنان الوزير آبادي، وميان عبد الله تونكي، والمولوي غلام دستغير القصوري، والمولوي شاه دين، والمولوي مشتاق أحمد المدرس في المدرسة الثانوية اللدهيانوي، والمولوي رشيد أحمد

الكنكوهي، والمولوي محمد علي واعظ المقيم في بوبران محافظة غوجرانواله، والمولوي محمد إسحاق وسليمان الساكنان في ولاية بتياله، وظهور الحسن صاحبُ الزاوية ببطاله، والمولوي محمد الموظف في مطبعة كرم بخش من لاهور وغيرهم. وإن لم يحضر هؤلاء الناس ميدان المباهلة مع تلقيهم إعلاناتنا المرسلة بالبريد المسجّل لكان ذلك دليلا قويا على أنهم يَعُدّون أنفسهم كاذبين وظالمين وعلى غير حقٍّ في التكفير. ومن واجب المولوي محمد حسين البطالوي صاحب مجلة "إشاعة السنة" بوجه خاص أن يحضر الميدان للمباهلة قبل غيره في أمرتسر، لأنه طلب المباهلة من تلقاء نفسه. وليكن معلوما أنني لا أريد الخوض في المباهلة مرة تلو الأخرى لأنها ليست لعبة، لذا يجب أن يُحسم هذا الأمر بحق جميع المكفرين الآن؛ فلن يحقَّ لمن أعرض بعد نشر إعلاني و لم يحضر في التاريخ المحدد أن يطلب المباهلة في المستقبل، بل يكون من الوقاحة أن يستمر في تكفيري بالغيب. وأنا أرسل هذه الإعلانات بالبريد المسجل إتماما للحجة كيلا يبقى عند المكفرين عذر بعد ذلك. وإن لم يباهل المكفِّرون بعد ذلك و لم يرتدعوا عن التكفير لقامت عليهم حجتنا. وأخيرا فليكن معلوما أن من حقي أيضا قبل المباهلة أن أقدم أمام المكفرين أدلة على إسلامي في جلسة عامة.

والسلام على من اتبع الهدى.

المعلن: العبد الضعيف، ميرزا غلام أحمد

في ٣٠ شوال ١٣١٠ هـ

إتمام الحجة:

إن لم يحضر الشيخ محمد حسين البطالوي للمباهلة في ١٠ من ذي القعدة سيُفهم مِن ذلك اليوم نفسه تحقّقُ نبوءةٍ نُشرت بحقه وهي أنه يتوب عن التكفير. وأدعو في النهاية أن يا ربي القدير العَن الظالم المتمرد والفتّان واضرِبْ الذلّة على الذي لا يبرز في الميدان لمباهلتي بعد أن حُدِّدت المدينة والمكان والزمان لهذا الغرض ثم لا يرتدع عن التكفير والسب والشتم، آمين، ثم آمين.

يا أيها المكفّرون تعالوا إلى أمر هو سنة الله ونبيه لإفحام المكفّرين المكذبين. فإن تولّيتم فاعلموا أن لعنة الله على المكفرين الذين استبان تخلّفهم وشهد تخوّفهم أنهم كانوا كاذبين. المعلن: مرزا غلام أحمد القادياني.

وفي ذلك دُعي المشايخ المكفرون جميعا للمباهلة في أمرتسر بتاريخ ١٠ ذي القعدة ١٣١٠.